http://www.raya.com/Views/Shared/shared/images/tofriend_upperclosebutton.jpg

لإرسال هذا الرابط لصديقك ،الرجاء تعبئة الحقول التالية :

Top of Form



Bottom of Form

[http://www.raya.com/Views/Shared/shared/images/tofriend_upperclosebutton.jpg](javascript:void(0))

**شكراً لقد تم ارسال النموذج بنجاح .**

**الخطيب يلقي كلمة سوريا**



26/3/2013م

وكالات - الراية:

حصلت المعارضة السوريّة على مقعد دمشق في القمّة العربيّة التي تستضيفها الدوحة اليوم على أن يرأس وفدها الرئيس المستقيل للائتلاف السوري المُعارض معاذ الخطيب، إلا أن انقساماتها الداخلية تلقي بظلالها على الإنجاز المعنوي الكبير الذي تحققه. وقال ممثل المعارضة السوريّة لدى قطر نزار الحراكي إن رئيس الائتلاف المُعارض الذي قدّم استقالته الأحد "سيمثل سوريا" في القمّة العربيّة في الدوحة على رأس وفد من ثمانية أشخاص، وذلك في سابقة منذ تعليق عضويّة دمشق في تشرين الثاني/نوفمبر 2011.

وأضاف الحراكي أن "الشيخ معاذ سيجلس على المقعد المخصّص لسوريا في قمّة الدوحة حيث سيرأس الوفد الذي يضمّ ثمانية أشخاص بينهم السيد هيتو" في إشارة إلى "رئيس الحكومة" المؤقتة للائتلاف غسان هيتو.

بدوره، كتب الخطيب على موقعه الإلكتروني "بعد التوكل على الله والاستخارة الشرعية والاستشارة للعديد من الثقات قرّرت إلقاء كلمة باسم الشعب السوري في مؤتمر الدوحة". وأضاف "هذا أمر لا علاقة له بالاستقالة التي ستناقش لاحقاً".

وقد أعلن مسؤول رفيع المستوى في جامعة الدول العربيّة في وقت سابق منح مقعد سوريا في الجامعة للمُعارضة عشيّة قمّة الدوحة. وكان الائتلاف المعارض أعلن الأحد تلقيه دعوة للمشاركة في قمّة الدوحة وتوجّهت الأنظار إلى رئيس حكومته المؤقتة غسان هيتو ليرأس الوفد.

ولم يتخذ وزراء الخارجيّة الذين اجتمعوا في الدوحة الأحد قراراً حول المشاركة السوريّة في القمّة العربيّة، فيما أبدت العراق والجزائر تحفظات حيال منح مقعد سوريا للمعارضة، كما نأى لبنان بنفسه عن القرار. وبحسب الحراكي، فإن الوفد السوري "يضمّ رئيس المجلس الوطني جورج صبرة ونائبة رئيس الائتلاف سهير الأتاسي". وقال إن "استقالة الخطيب لم يتمّ قبولها ولا يزال رئيساً للائتلاف (وهي) ليس لها علاقة بالقمّة إنما هي رسالة إلى الزعماء العرب لما بعد القمّة وما سيقدّمه المجتمع الدولي".

وفي ما يبدو ردّاً على تقارير إعلاميّة أكدت وجود خلاف بين هيتو والخطيب، أشار حراكي إلى أن ما بين الرجلين "هو اختلاف في وجهات النظر وليس خلافاً".

وقد خلط إعلان استقالة الخطيب الأوراق ملقياً بظلاله على الملف السوري فى القمّة، كما أثار شكوكاً حول قدرة المعارضة السوريّة على اقتناص فرصة الجلوس في مقعد دمشق في الجامعة العربيّة، وهو أمر يكرّس قطيعة نهائية بين العرب والنظام السوري. وكان تسعة من أعضاء الائتلاف المعارض علقوا عضويّتهم غداة اختيار هيتو لمنصب رئيس الوزراء المؤقت. وتشكل الائتلاف إثر ضغوط من دول غربيّة وعربيّة الخريف الماضي في الدوحة لجمع السياسيين المناوئين للرئيس السوري بشار الأسد، لكن الانقسامات سرعان ما دبّت في الكيان الوليد بعد فترة وجيزة من الوئام. وفي المقابل، يشعر الائتلاف المعارض بالخيبة إزاء الوعود الدوليّة المتكرّرة له والتي لم تفِ بها القوى الكبرى، خصوصاً على مستوى التسليح.

**مرسي يُحدّد في كلمته موقف مصر من القضايا الراهنة**



وصل أمس الرئيس محمد مرسي الدوحة للمشاركة في القمّة العربيّة في دورتها الرابعة والعشرين المُقامة بالدوحة التي تبدأ أعمالها اليوم الثلاثاء وتواصل اجتماعاتها على مدار يومين. ويلقي الرئيس مرسي كلمة في الجلسة الافتتاحيّة للقمّة اليوم يُحدّد فيها المواقف المصريّة تجاه أبرز القضايا المطروحة على جدول أعمال القمّة وفي مقدّمتها الأزمة السوريّة والقضيّة الفلسطينيّة وتطوير وهيكلة الجامعة العربيّة والتكامل الاقتصادي العربي وتعزيز العمل العربي المُشترك. ومن المقرّر أن يعقد الرئيس مرسي سلسلة من اللقاءات مع عدد من الزعماء العرب لبحث تدعيم العلاقات الثنائيّة وتوسيع التعاون الاقتصادي والاستثماري وعدد من القضايا الإقليميّة والتطوّرات الجارية على الساحة العربيّة.

كما يلتقي الرئيس على هامش زيارته للدوحة بممثلي الجالية المصريّة في قطر في إطار لقاءاته مع المصريين في الخارج لبحث مشكلاتهم ووضع الحلول المنسوبة لها وكيفيّة مساهمتهم في دعم الاقتصاد المصري.

**فلسطين تدعو القمة لتقييم مسار السلام**

****

رام الله - (د ب أ):

دعت السلطة الفلسطينية القمة العربية إلى تقييم عربي شامل لمسار عملية السلام مع إسرائيل. وأعلن وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي للإذاعة الفلسطينية الرسمية عن وجود رغبة بإيفاد وفد إلى الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي الشهر المقبل من أجل إعادة طرح ملف عملية السلام للبحث الدولي. واعتبر المالكي أن هذا التوجه يستهدف النظر في إمكانية إحداث اختراقات بطريقة غير تقليدية للجهد العربي من أجل إحلال السلام في المنطقة بعيداً عن الطريقة التقليديّة خلال السنوات الماضية "التي لم تؤتِ ثمارها وأدّت إلى إحباط أكبر وغياب لعمليّة سلام مُجدية".

وتأتي قمّة الدوحة بعد أيام من اختتام الرئيس الأمريكي باراك أوباما زيارة إلى المنطقة أعلن خلالها عن بدء بلاده جهداً لاستئناف مفاوضات السلام الفلسطينيّة- الإسرائيليّة المتوقفة أكتوبر 2010. وشدّد المالكي على وجوب إيجاد تحرّك عربي أكثر جدّية "لمواجهة تعنّت إسرائيل ورفضها الإقرار بحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته والاعتراف بالحدود المحتلة عام 1967"، غير أنه أكد أن إعادة التقييم العربي لمسار عمليّة السلام لن يتضمّن بالضرورة إلغاء مبادرة السلام العربيّة التي طرحتها القمّة العربيّة في بيروت في عام 2002 وتضمّن عرضاً بالتطبيع العربي مع إسرائيل مقابل انسحابها من الأراضي الفلسطينيّة والعربيّة المحتلة عام 1967.

وقال:"نحن لن نذهب بعيداً بالحديث عن إلغاء مبادرة السلام العربيّة التي لا زالت قائمة، ولكن هناك تلميح في أكثر مناسبة أن المبادرة لا يمكن أن تبقى موجودة على الطاولة لسنوات طويلة بانتظار ردود فعل من قبل الجانب الإسرائيلي". وأشار المالكي إلى أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس سيقدّم في كلمته أمام قمّة الدوحة "عرضاً لكافة التطوّرات الحاصلة على الصعيد الفلسطيني بما في ذلك العمليّة السياسية وقضيّة الأسرى لدى إسرائيل والحديث عن الوضع المالي وملف المصالحة"، مُشيراً إلى أن تركيز قمّة الدوحة ينصب على ملفين أساسيين هما الملفين الفلسطيني والسوري. من جهة أخرى، ذكر المالكي أن قطر ستعلن خلال القمّة العربيّة عن إطلاق صندوق خاص لدعم وتعزيز صمود الفلسطينيين في مدينة القدس وبناء المؤسّسات على أن يتمّ إدارته من البنك الإسلامي في جدّة. وأوضح أن رأس مال الصندوق سيبلغ مليار دولار على أن تتبرّع دولة قطر بمبلغ 250 مليون دولار منه ويتمّ دعوة الدول العربيّة للمساهمة بقيمة المبلغ حتى يتمكن من الوفاء بالالتزامات العربيّة تجاه القدس وبناء المؤسّسات فيها وفي بقيّة الأراضي الفلسطينيّة.

**مقعد سوريا يخطف الأضواء بقمّة الدوحة**

****

خطف الخلاف بشأن المقعد السوري في القمّة العربيّة الـ24 بالدوحة الأضواء من ملفات أخرى لا تقلّ سخونة وأهميّة في مقدّمتها القضيّة الفلسطينيّة، وتطوير جامعة الدول العربيّة، بالإضافة إلى العديد من الدول التي جاءت ومعها أزماتها الداخليّة طالبةً الحلّ والمساعدة، خاصة تلك التي لم تفق بعد من مخاض الربيع العربي وسقوط أنظمة حكم عتيدة مثل: تونس ومصر وليبيا واليمن. وبينما يبقى الملف الفلسطيني البند الدائم على جدول الأعمال، ظهر السوري ليحتلّ مكاناً بارزاً مع اشتعال الوضع في سوريا وتزايد المتناقضات التي بلغت ذروتها بالخلاف حول تمثيل سوريا، إلا أن التوافق تمّ في النهاية على منح المقعد للمعارضة رغم تحفّظ الجزائر والعراق وتأكيد لبنان نأيها بنفسها عن الأمر. وكما جاء في التقرير الذي نشر على موقع الجزيرة الإلكتروني أن "هناك من يريد محاولة حصار الثورة والسيطرة عليها، فمن هو مستعدّ لطاعة بعض الجهات الدولية سيدعمونه، ومن يأبى فله التجويع والحصار، وخلال الاجتماعات التحضيريّة ظلّ الوضع غامضاً رغم اختيار الائتلاف الوطني رئيس الحكومة المؤقت غسان هيتو لتمثيل سوريا، إلا أن رئيس الائتلاف الوطني أحمد معاذ الخطيب، فاجأ الجميع باستقالته بينما أكّد الجيش السوري الحر رفضه تمثيل هيتو الذي لم يتمكّن من تشكيل الحكومة حتى الآن حيث أمامه مهلة ثلاثة أسابيع لتشكيل حكومة من 12 عضواً.

وقد كشف الخطيب في تصريح للجزيرة عن تقدّمه بقائمة مطالب لم يبتّ فيها داخل الائتلاف منذ أكثر من شهر تتعلق بطبيعة تمثيل التيارات والقوى المختلفة المُشاركة بالائتلاف، وذلك بهدف تحسين مستوى أدائه. كما قال إنه اتخذ قرار الاستقالة انطلاقاً من مُعاناة الشعب السوري دون أن يلتفت للحرج الدولي أو الإقليمي، كما تحدّث عن ضرورة وجود التزامات واضحة بدعم الشعب قائلاً: إن "الشعب السوري يمرّ بمرحلة غير مسبوقة ولا نجد مواقف واضحة". كما نفى الخطيب أن تكون استقالته بسبب اختيار هيتو لتمثيل الحكومة بالقمّة، مًشدداً على أنه يحترم قرار المجموع بهذا الصدد.

وكانت الجامعة العربيّة قد علقت عضويّة سوريا بسبب رفض نظام الرئيس بشار الأسد خطة لوقف العنف. كما اعترفت الجامعة بالائتلاف الوطني "ممثلاً شرعيّاً" للسوريين، لكن بقيت عدّة دول بالجامعة تقيم علاقات دبلوماسيّة مع سوريا، مثل لبنان والجزائر والسودان والأردن ومصر واليمن والعراق وسلطنة عُمان وفلسطين.

وفي هذا السياق يرى رئيس تحرير بوابة الأهرام عبد الله عبد السلام أنه "لا يجب أن يسمح بخطف القمّة لصالح أزمة المقعد السوري" على حساب باقي الملفات، مُضيفاً: إن تلك الأزمة لا يجب أن تأخذ حيّزاً أكبر من حجمها.

واقترح عبد السلام في حديثه للجزيرة نت أن يُركز القادة العرب جهودهم باتجاه ممارسة الضغط على المعارضة السوريّة لتوحيد الصف وتحقيق إنجازات على الأرض داخل سوريا، بدلاً من تركيز الخلاف حول من يجلس بالمقعد السوري. ويُشير إلى أن القضيّة الفلسطينيّة على سبيل المثال تمرّ بمنعطف خطير مع صعود المستوطنين ومن يمثلهم إلى الحكومة الإسرائيلية، ومع التهديدات المتصاعدة بشأن تهويد القدس. كما يقول رئيس تحرير بوابة الأهرام إنه من الضروري الالتفات إلى دول الربيع العربي التي تواجه انهياراً اقتصادياً يُهدّد ثوراتها مثل مصر وتونس، مُشيراً إلى حاجة البلدين لمساعدات عاجلة وحقيقية.

في مقابل ذلك قال الكاتب والمحلل السياسي جورج سمعان للجزيرة نت: إنه لا شيء أهم من الملف السوري بالمرحلة الحالية. وقلل من خطورة الخلاف بشأن تمثيل هيتو لسوريا بالقمّة العربيّة قائلاً: إن هذا الأمر حسم بالفعل. ومع استمرار الجدل بشأن المقعد السوري يبقى هنا ما دار ويدور بأروقة الاجتماعات التحضيريّة وكواليس القمّة العربيّة بالدوحة عن آلية التحرّك لدعم الشعب السوري، وهو ما عبّر عنه رئيس الائتلاف الوطني المُستقيل معاذ الخطيب في تصريح للجزيرة من القاهرة بأن استقالته جاءت بسبب تقاعس المجتمع الدولي، قائلاً:"كل ما هو حاصل عبارة عن مؤتمرات ووعود، والمجتمع الدولي يتفرّج على شعب يُذبح يومياً ولا يتخذ موقفاً من ذلك".

وطالب الخطيب بقرار يسمح للشعب السوري بالدفاع عن نفسه، قائلاً:"هناك من يريد محاولة حصار الثورة والسيطرة عليها، فمن هو مستعدٌ لطاعة بعض الجهات الدوليّة سيدعمونه، ومن يأبى فله التجويع والحصار". فهل تلبّي القمّة العربيّة تطلعات الشعب السوري بحقائق وإجراءات على أرض الواقع؟ أم تنتهي الاجتماعات بتكريس خلافات ظهرت بشكل مُبكر للغاية بين أطياف المعارضة حتى قبل سقوط نظام الأسد؟. يبدو أن إجابة السؤال ستظلّ معلقة فترة طويلة ومرتبطة إلى حدّ كبير بحسم المعارك الدائرة على أرض سوريا أولاً.

* **سفير جيبوتي لـ الراية:**
* **نريدها قمّة على مستوى تطلعات الشعوب**

**كتب - كريم إمام:**

أكّد سعادة مؤمن حسن برّي سفير جيبوتي في قطر أن القمّة العربيّة الحاليّة تسير بشكل سلس، وقد تمّ اتخاذ قرارات خلال الاجتماعات الماضية رأى أنها على مستوى طموحات الشعب العربي، مُعبّراً عن طموحه أن تكون على مستوى رؤساء الدول.

وأوضح برّي في لقاء مع الراية أن تطلعات جيبوتي من هذه القمّة هي ذاتها تطلعات الشعب العربي، وهي رؤية الشعوب العربيّة تعيش في وئام وتطور دائم، وأن ترى الأمّة أمّة محرّرة أراضيها غير مستباحة وقراراتها موحّدة.

وبخصوص مسألة تطوير الجامعة العربيّة أوضح سفير جيبوتي أن الجامعة هي الآلية المُفترض أن توحّد الهموم وتطلعات الشعوب العربيّة قاطبة.

مُشيراً إلى أن بلاده ترى أن هذه القمّة التي تنعقد في قطر المعروفة بدورها الريادي إقليمياً ودولياً، بقيادة حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير البلاد المُفدّى المعروف بقراراته الجريئة والشجاعة ووقوفه الدائم إلى جانب أشقائه العرب، عليها الكثير لتقدّمه، موضّحاً أن المطلوب هو أن تكون قراراتها على مستوى تطلعات الشعوب العربيّة خاصة في هذه المرحلة الراهنة التي تمرّ بها الأمة العربيّة، وأن تأتي بجديد يعطي دفعة قويّة للجامعة العربيّة ودورها.

لافتاً إلى أن أي كيان يحتاج للتطوير الذي يأتي دائماً عندما نقف ونفكر ماذا حققنا؟ وماذا ينتظرنا في المستقبل، لاستحداث الآليات الكفيلة للوصول لما نصبو إليه ولتصحيح ما يحتاج للتصحيح، والجامعة ليست بعيدة عن ذلك.

وقال إن الشعب السوري العربي يمرّ بظروف مؤلمة جداً نرجو أن يخرج منها، ونحن مع إرادة الشعب السوري العزيز، مُوضّحاً أن الخلافات الجارية الآن جزء من هذه الحالة الأليمة التي يمرّ بها، وأتوقع أن القادة العرب سيرتأون ما فيه مصلحة الشعب.

واعتبر برّي القضيّة الفلسطينيّة هي القضيّة المركزية للأمة العربيّة، وبالتأكيد سيكون لها مكانة في جدول أعمال هذه القمّة، التي تنعقد في دوحة العرب التي يُعرف أن لقائدها دوراً سباقاً، حيث قام بزيارته التاريخيّة لغزة وهناك آمال كبيرة مُعلقة على قطر.

واختتم حديثه بالإشارة إلى أن الشعب الصومالي اختار الآن حكومة جديدة ورئيساً جديداً، وقد زار قطر قبل أسابيع، متوقعاً أنه سيجد المساندة التي يحتاج إليها من أشقائه العرب في هذه المهمّة خاصة أن الصومال بدأ يخطو خطوات صائبة نحو استعادة عافيته وإقامة دولته من جديد.